

[892/08] وجوب الاستقامة على دين الله - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم العقيدة [49/07]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء باخوة في الله - 00:00:00

في اشرف البقعة وهي مكة المكرمة للتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى والتناصح اسأل الله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا امين وان يمنحكنا وجميع المسلمين ثقة في دينه والثبات عليه - 00:00:28

وان يعيننا واياكم وسائر المسلمين من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا وان ينصر دينه ويعلي كلمته امين يا رب كما اسئله سبحانه ان يصلح احوال المسلمين في كل مكان امين يا رب - 00:01:05

وان يمنحكم الفقه في الدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم. اللهم امين. كما اسئله عز وجل ان يوفق ولادة امرنا لكل خير وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم البطانة - 00:01:23

وان ينصر بهم الحق وانكر اعوانهم على ذلك وان يجعلنا واياكم وایاهم من الهداة المهتدين انه ولد ذلك وال قادر عليه ايها الاخوة بالله سمعتم العنوان وهو وجوب الاستقامة على دين الله امر لازم وفرضية - 00:01:39

يجب على كل مؤمن ومؤمنة ان يستقيم على الحق وان يثبت عليه وان يحذر الانحراف يمينا وشمالا بل يجب ان يلزم الحق حتى يلقى حتى يلقى ربه هذا هو الواجب على جميع المسلمين - 00:02:02

يقول الله سبحانه لنبيه اشرف الخلق عليه الصلاة والسلام واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يعني الموت فامرها ان يعبد ربه مما اوجب عليه وبما شرع الله له حتى يأتيك اليقين - 00:02:22

وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون وقال عز وجل فاستقم كما امرت ومن تاب معك ويقول سبحانه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - 00:02:40

تنزل عليه الملائكة كما سمعتم في القاري تننزل من الا تخافوا ولا تحزنوا تقول له الملائكة تقول لهم عند خروج الارواح لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون - 00:03:01

نحن اوليا لكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لكم فيها ما تستهين انفسكم ولكم فيها ما تدعون جزءا من الغفور الرحيم وفي اية الاحقاف يقول جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:03:16

اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون هذا جزاء المستقيمين وهم اهل الثبات على الحق الداعون اليه الامر بالمعروف انه عن المنكر المذكور في قوله جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعظامهم اولئك بعظ - 00:03:32

الامر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله هذى صفة المستقيمين هذه اعمالهم ايمان صادق بالله ورسوله وموالاة بينهم لا حقد - 00:03:55

ولا غل ولا خيانة ولا كذب ولا ظلم ولكن محبة وتعاون على البر والتقوى وامر بالمعروف ونهي عن المنكر. هذى حال المؤمنين اولئك بعضهم اولئك بعض ليس بينهم حقد ولا - 00:04:17

خيانة ولا كذب ولا ظلم ولكن تعاون على البر والتقوى وتواص بالحق وتناص به وامر بالمعروف ونهي عن المنكر هكذا تكون المحبة

في الله وهكذا يكون الایمان بالله ثم هم مع هذا مؤدون حق الله. تاركون محارم الله يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطعون الله ورسوله. في كل شيء - 00:04:34

بالفعل المأمور وترك المعلوم فماذا وعده؟ قال جل وعلا هناك سيرحمه الله لما احزنوا احسن الله اليهم ورحمهم في الدنيا بالتوفيق وفي الآخرة بدخول الجنة والنجاة من النار. ولهذا قال بعدها وعد الله المؤمنين - 00:05:00

والمؤمنات يعني الذين ذكر صفاتهم وعد الله المؤمنون جنات تجري من تحتها انهار خالدين فيها وجنات عدن وعد الله منه جنات ابدا ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله الاكبر ذلك هو الفوز العظيم - 00:05:18

هذا جزاؤه في الآخرة وهذا من رحمة الله لهم في الآخرة وفي الدنيا بالتوفيق والهداية والاعانة والتسلية وهذه الاستقامة لها اسباب اعظمها خوف الله ومراقبته في كل وقت واستحضار عظمته وانك مسؤول وانك على خطر - 00:05:37

ان أصبحت لا تدریها تمسي وان امسيت لا تدري هل تصبح ام لا تصبح فاستحضار وعظمة الله وخوفه جل وعلا ومراقبته و الخوف من هجوم الاجل هذا من اسباب الاستقامة - 00:05:58

كذلك التفقه في الدين والتأسي بالصالحين والنظر في سيرهم واعمالهم. كل ذلك من اسباب الاستقامة ومن اسباب الاستقامة التواصي بالحق والتناصح ولهذا قال بعدها في اية شورى ومن احسن قولوا من دعا الى الله. وعمل صالحا وقال اني من المسلمين - 00:06:17

هذا من اسباب الاستقامة الدعوة الى الله والعمل الصالح فإذا كان مؤمن يدعو الى الله ويستقيم على الحق فهو مستقيم في القول والعمل هذا من اسباب للاستقامة غيره وتأسي غيره منه - 00:06:43

مستقيم في قوله المستقيم في عمله ومن احسن قولوا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال اني مسلمين ويقول جل وعلا فاستقم كما امرت الواجب هو الثبات على الحق والاستقامة عليه قول المعاملة وعقيدة يرمي ثواب الله ويخشى عقاب الله لا ريال ولا سمعان ولا تجلدا وتقليدا ولكن - 00:07:03

مال وعن صدق وعربة بما عند الله ومن استحضر عظمة الله وايقن انه يلاقيه وان الاجل يأتي بفتحة وان المستقيمين لهم عند الله الاجر العظيم والخير الكثير سارع الى هذه الاستقامة وثبت عليها وجihad نفسه فيها وابتعد عن اسباب الانحراف - 00:07:30

ومن اسباب ذلك ايضا صحبة الاخيار والبعد عن صحبة الاشرار فان الاخيار هم القوم الاشقي بهم جليسهم والمرء على دين خليله كما في الحديث فصحبة الاخيار الاستقامة على صحبتهم والبعد عن صحبة الاشرار والحذر منه هذا من اسباب الاستقامة - 00:07:51
ومن اسباب توفيق الله للثبات على الحق جاءه رجل فقال يا رسول الله قل لي في الاسلام قول لا اسأل احدا غيره. قال قل امنت بالله ثم استقم قل امنت بالله ثم استقم - 00:08:19

هذا يبين ان الاستقامة امر جامع مع الایمان ايمان بالله ورسوله امنت بالله عبارة عن ايمان بالله ورسوله واداء فرائضه وترك المحارم هذا هو الامام مثل ما قال جل وعلا يا - 00:08:37

ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله يعني الایمان الذي اوجب علينا وذلك بتتوحيده والاخلاص له والایمان برسوله صلى الله عليه وسلم وانه رسول الحق الى جميع الناس وانه خاتم الانبياء والامام - 00:08:52

عن كل ما اخبر الله به ورسوله عما كانوا ما يكون واما من الانبياء والرسل وانهم صدقوا وبلغوا الرسالة والایمان بكل ما اخبر الله به عن الجنة والنار والصراط والميزان والقضاء - 00:09:05

فالمؤمن هكذا يؤمن بالله ويكل ما اخبر الله به رسوله ايمانا صادقا ليس فيه شك مع ادائه فرائض الله وتركه كل هذا الایمان مع اداء الفرائض وذات المحارم والاستقامة على ذلك. هذا هو طريق السلامة والنجاة. قل امنت بالله ثم استقم - 00:09:19

هذا هو الامر الجامع يجمع خير الدنيا والآخرة ان تلزم الایمان الذي جاءت به الرسل وان تستقيم على ذلك وتستمر عليه رغبة فيما عند الله وتعظيمها له وحذرا من عقابه. هكذا المؤمن - 00:09:41
ثانيا ولا سمعة ولا تجلدا ولا تقليدا ولكن يؤمنوا بالله واليوم الاخر ايمانا صادقا يتضمن اداء فرائض الله وترك محارم الله والوقوف

عند حدود الله هكذا الاستقامة بصدق واخلاص برغبة فيما عند الله بايثار للحق - 00:10:03

اسم بالاختيار الصالحين من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنهم واعد لهم جنات تحتها الانهار خالدين فيها ابد ذلك الوجه العظيم. هكذا الاستقامة ثبات مع الحق. وزعوا الابرار متأثر بالاختيار والصالحين - 00:10:24

اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان. وحذر من الخروج عن طريقه التتابع باحسان بغير ظلم وزيادة وبغير نقص وجفاء. هكذا اتبعوهم باحسان ان تتبعهم عاملنا بشرع الله لا غاليا ولا جاركيا - 00:10:49

فالزموا الحق كما شرعه الله وتلزمكم كما شرع الله. في صلاتك وزكاتك وصومك وحجك. وسائر اعمالك وتنتهي عن ما حرم الله كما امرك الله بغير غلو وزيادة وبدعة ومن غير جفاء. ونقص - 00:11:08

هذه الاستقامة ثبات على الحق بالتوسط وكذلك جعلناكم موتى وسطاء لا لاغلو ولا جبان ولا تجعل يدك مغلولة ولا تنشر كل البسط فتقول والذين اذا انفقوا لم يشركوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قوام. هذا من - 00:11:29

من امثلة الاستقامة توسيطا في الامور وثبات عليها لا مع الغايلين ولا مع الجاهلين ولكن ثباتنا الحق كما شرعه الله. عن محبة وايمان وعن اخلاص وصدق. يرجو ثواب الله ويخشى عقاب الله - 00:11:53

حذرنا من البدع والظلم وحذرنا من الجفاء والتقصير هذا الدين ابتدى لطائفه الغلة وبطائفه الجهاد الواجب على المؤمن الحذر من من ذلك من الطرفين ولزوم الوسط وهو الطريق الذي لزمه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وساروا عليه وسار عليه اتباعهم باحسان من اهل السنة والجماعة - 00:12:12

والحذر من اعمال الغايلين والمبتدعين لا من الخارج ولا من المعتزلة ولا من من شابهه بالبدع. والغلو مع الحذر ايضا من الصفات الجافين الذين تساهلوا بالمعاصي وارتكاب المعاصي والمخالفات واغتروا - 00:12:42

التمسك بالرجاء وهذا من الجفاء ومن الغرور الذي غرهم به الشيطان هو غرور قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم واحشو يوما لا يجزون من اولا. ولا مولود هو جاز عن والده. ان وعد الله حق. فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم - 00:13:04

بالله الارض ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعي. المقصود ان الواجب الحذر منه. الاقتراب بالدنيا والشيطان والاغترار ايضا لمن انحرف عن من اهل البدع - 00:13:24

لا في دعوة الموتى والاستغاثة للموتى هذا شرك الاكبر قد اوقعه في هذا جهله بالله وتقليلهم للجهال. الذين قد يسمون بالعلماء وهم يعبدون اصحاب القبور. ويستغيثون بهم هذا الشيء هذا شرك الجahلية شرك ابى جهل مع اللات والعزى ومن - 00:13:41

هذا شرك بالجهل واصحابه من دعوة الاموات والاستغاثة بالاموات والذر لهم سواء كانوا انباء او غيرهم او الغائبين كالملائكة والجن او غير ذلك هذا الشرك هذا الغلو الذي هو اقبح غلو - 00:14:03

يقول صلى الله عليه وسلم اياكم والوضوء في الدين فانما اهلك من كان قبلكم. ويقول جل وعلا في كتابه العظيم يا اهل الكتاب لا تخضوا في ديني فالواجب الحذر من الانبياء او الملائكة او المؤمنين او غيرهم او في الاشجار والاحجار والاصنام هذا الشرك الاكبر - 00:14:25

دعاء الاموات والاستغاثة بالاموات او بالملائكة او بالجن او بالانبياء او بالاصنام او بالاشجار والاحجار او النجوم او كله هذا شيء اكبر بجماع المسلمين لا شك في ذلك وهكذا وسائل ذلك من البدع والقلوب في الاماكن - 00:14:45

التي مر عليها صالحون او انبياء او يقولوا في قبورهم والعكوف عندها كل ذلك من اسباب الشرك بالله تجلس عند القبر هذا من اسباب الشرك فإذا دعا واستغاث به هذا الشرك الاكبر - 00:15:05

ويدعوه عنده يدعو الله او يصلي عنده او يقرأ عنده هذا من البدع. هو سائر الشرك وهذا وقع عباد القبور في الشرك الا هذا وهكذا ما يفعل في كثير من القبور عند كثير من القبور في مصر والشام والعراق وغيرها كل ذلك بباب الغلو وباسباب - 00:15:22 الجهلة نسبوا الى العلم. حتى اغتروا بهم ودعوا هؤلاء الاموات واستغاثوا بهم. من البدوي والحسين الجيلاني وغيرهم ممن وقع في jihad

في الشرك بهم ودعائهم والاستغاثة بهم ولا حول ولا قوة الا بالله وهكذا من - [00:15:44](#)

دعا النبي صلى الله عليه وسلم واستقال به سواء في المدينة أو في غير المدينة. هذا بالشرك الأكبر أودع غيره من الانبياء كعيسى أو موسى أو نوح أو غيره كله من الشرك الأكبر - [00:16:05](#)

لأن الله يقول جل وعلا ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا ويقول جل وعلا فلا تدعوا مع الله احدا. ويقول سبحانه ذلكم الله ربكم له الملك. والذين تدعون من دونه ما يلوثون المنقطبين. ان تدعوه لا - [00:16:16](#)

ولو سمعوا ما استجابوا له ويوم القيمة يكفروا بشركته ولا ينبعك مثل خبير سبحانه وتعالى اذا اخبرني ان تدعوه لا يستجيب لا يسمع دعاء ما بين ميت وصنم وشجر ونحو ذلك. او غائب لا يسمعك ولا يدرى عنه - [00:16:31](#)

ولو سمعوا على سبيل الفرض لو سمع مستجاب لان الميت ما عنده قدرة على شيء والجماد ما عنده قدرة على شيء ويوم القيمة يكفرون بشرفهم ينكرونه ويجدونه ويتركونه مثل خبير والله سبحانه وتعالى - [00:16:49](#)

ويقول جل وعلا ومن يدعوه مع الله الى ان اخر لا برهان له فانما حسابه عند ربكم لا يدرك الكافرون فسماه كفرة بذلك كما سماهم في المشركين فالواجب الحذر من هذا الشرك الوخيل وتحذير الناس منه ومن البعد التي توصل اليه - [00:17:10](#)

احياء الموالد والدعوة الى الموالد او غيرها مما اسباب الشرك في الغلو في الاماكن التي وقعت فيها غزوات او بيعة او غير ذلك كل هذا من اسباب الشرك والغلو لان الله جل وعلا لم يشرع لنا هذه الاشياء. لم يشرع لنا تعظيم الموالد. ولا تعظيمها بالقاعدة التي وقع فيها - [00:17:30](#)

جاء رجل يقعد وبدر وغير ذلك. وانما شرع لنا اتباع ما جاء برسول الله من العبادات التي شرعها لنا هذا هو اللي جاء من الرسول صلى الله عليه وسلم فعلينا ان نتبعه ولا نبتعد - [00:17:57](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم اتبعوا لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من عمل ليس على ما هو ويقول حذيفة رضي الله عنه اتبعوا ولا تبتعدوا فقد كفيتوا - [00:18:12](#)

الرسول يقول عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه رد. والله يقول جل وعلا ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يعلم به الله - [00:18:25](#)

فالواجب على جميع المسلمين وعلى علماء المسلمين التقييد بما شرعه الله والدعوة الى ما عليه سلف الامة ولو كان خيرا هذه البدعة لو كانت خيرا لسبقونا اليها لو كان المولد او تعظيم محل الغزوات او تعظيم جمل وقع في غزوة او عنده لكان فعله الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:18:35](#)

هو الداعي الى كل خير والسابق الى كل خير وقد تركنا على البيضاء هكذا هذه فلو كان هناك سنة في تعظيم الموارد او تعظيم البقاء التي وقع فيها غزوات او تعظيم البقاء اللي مر عليها صالحون ماذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:57](#)

ودعا اليه فهو السابق الى كل خير والداعي الى كل خير عليه الصلاة والسلام. ثم لو فعله لفعله الصحابة. وارشدوا اليه واخبروونا به والامانة هم خيرا الناس وافضل الناس بعد الانبياء. فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم مولدا او فعله الصديق او عمر او عثمان او علي او غيرهم من الصحابة - [00:19:17](#)

الا نقله الصحابة اليها ما تركوا شيء فعله الرسول صلى الله عليه وسلم وجاء به الشرع الا نقلوه رضي الله عنهم وارضاهم. ثم نقله التابعون عنه فالمحض الواجب على جميع المسلمين اتباعه. والحذر من الابتداء - [00:19:37](#)

يقول الله جل وعلا اتبعوا ما انزل ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء. ويقول جل وعلا ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ماذا؟ ويقول سبحانه وهذا كتاب انزلناه الله فاتبعوه - [00:19:54](#)

وهكذا التوسل بجاهل فلان او حق فلان هذا ايضا من وسائل الشرك التوسل بجاه النبي او بحق النبي عليه الصلاة والسلام او بجاه عمر او الصديق او بفلان هذا من البدع ايضا ومن وسائل الشرك - [00:20:10](#)

التوسل باسماء الله وصفاته او بالاعمال الصالحة. قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها وفي الحديث اعوذ بعز الله وقدرته

فالتوسل بسمات الله وبالاسماء المشروعة. وهكذا بالاعمال الصالحة تقول اللهم اني اسألك يايماني بنبيك بمحبتي لنبيك باتباعه
لشرعه هذا وسيلة شرعية باعمال صالحة - [00:20:25](#)

كما توسل اهل الغار لما ضبطت عليهم الصخرة في الغار توسلوا في اعمالهم الطيبة واحد توصى ببر لوالديه والثاني توسل عفته عن
الفاحشة عن الزنا بعد القدرة والسلام باداء الامانة فرج الله عنهم صخرة - [00:20:49](#)

فهم وخرجوا فالتوسل لكم باسماء الله وصفاته وتوحيده والايمان به ويكون بمحبة الله ورسوله ومحبة رسله يعني هذا من العمل
الصالح ويكون ايضا بالاعمال الصالحة بالايمان بالله باداءه الصلة ببره لوالديه باداءه الامانة - [00:21:08](#)

الى غير هذا من الاعمال الصالحة اما التوسل بذات فلان او ذات فلان او ما اشبه ذلك فهذا ليس بمشروع بل هو من البدع ومن وسائل
الشرك والواجب على المسلمين الاستقامة - [00:21:30](#)

على الحق يدلون عليهم يرشدون اليه لكن مع الاستقامة قال تعالى وتعاونوا على امر واتقوا قال تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر
الا الذين امنوا وعملوا الصالحة وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:21:46](#)

فلا بد من التواصل حتى تستقيم تستقيم الامور نوع من التواصي والتناصح بين المسلمين حتى يثبتوا على الحق دائمًا دائمًا فالمؤمن
مع اهل بيته مع اولاده مع جيرانه مع الجلسات نصيحة وتوجيه الخير ودعوة الى الثبات على الحق والحذر من الشر ومن جلسات
السوء هكذا المؤمن اينما كان - [00:22:02](#)

وهوئاء هم الرابحون هم السعداء الذين امنوا وعملوا الصالحة وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هؤلاء هم السعداء هم
الرابحون هم الناجون هو اهل الايمان والتقوى وهو مراد في قوله وتعاونوا على البر والتقوى - [00:22:27](#)

فالمؤمن يعين اخاه على البر والتقوى. والمؤمنة كذلك. ويتواصون جميعا بالبر والتقوى. بالحق والصبر عليه حتى يلقوا ربهم. هكذا
يجب على المؤمنين والباقي والباقيون في خسارة من لم يسلك هذا المסלك يكون في خسارة - [00:22:43](#)

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحة وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر يجب ان تستقيم على هذا الخلقي. قل
امنت بالله ثم استقم يجب ان نتواصى بالايمان الله بالايمان بالله ورسوله بالايمان بالله ومن كل ما اخبر الله به ورسوله بالعمل الصالح
بادء فراغ الله - [00:23:01](#)

بالله بالتناصح والتواصي بالاستقامة والتواصي بالصبر اينما كنا في الشدة والرخاء في الليل والنهار في السفر والحضر في جميع
الاحوال هكذا المؤمنون يتواصون بالحق يتواصون بالصبر يتواصون بطاعة الله ورسوله يتواصوا بخلق ما نهى الله عنهم ورسوله
اينما كان - [00:23:23](#)

يرجون ثواب الله ويخشون عقاب الله هذا من حق المؤمن على اخيه. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض من الولاية ان تحب
له الخير وتخليع له الشر. وان تتصح له وان تأمره بالحق وان تأمره بالمعروف وتنهى عن المنكر. كما قال ربك - [00:23:47](#)
عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرن بالمعروف وينهون عنهم. اي مع الولاء والمحبة هم يأمرنون. لا تمنعوا
المحبة ما بينهم والولاية لا يمنعهم ذلك من يامر بالمعروف وينهون عن المنكر ويتناصحوا اينما كانوا لان هذا هو هو نفسه -
[00:24:07](#)

الملايكه وهو حقيقتها حقيقة الولاية محبة بالله وقوم بالله وتعاونوا على البر والتقوى وتواصوا هكذا نزل وليك من غشك وتركك
على الباطل ولم ينهب ليس بولي. هذا غش وليس بولي - [00:24:27](#)

الولي والصاحب الصديق هو الذي يأخذ بيده. ويرشدك الى الخير وينصحك ويوجهك الى الخير ويعينك على الخير ويزدراك من
خلافه اينما كنت هذا هو وليك قاله اخوه. اما من تركك على الباطل او دعاك الى الباطل فهذا ليس بولي - [00:24:46](#)
ولكنه عادل غاش وانما ولية واخوه من نصحك لله واعانك على الخير وثبتك على الخير وساعدك على الخير وامرك بالمعروف ونهاك
عن المنكر على الاستقامة حتى تلقى ربك. هذا هو وليك. وهذا هو اخوك المؤمن. اسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم للعلم النافع
والعمل الصالح. وان - [00:25:05](#)

يمنحنا واياكم الفقه في ديننا والثبات عليه. وان يعيذنا واياكم من شرور انفسنا. ومن سينات اعمالنا ومن مظللات الفتن. وان يمنحنا واياكم من والثبات على الحق حتى الموت انه سميع قريب. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان -

00:25:28

اثابكم الله يا سماحة الشيخ وجراكم الله خير الجزاء على هذا التوجيه القيم وعلى هذه المحاضرة المفيدة النافعة ونسأل الله ونسأل الله تبارك وتعالى ان ينفع به الجميع انه على كل شيء - 00:25:48

قليل يا سمح سماحتكم بعض الاسئلة. نعم جراكم الله خير الحقيقة الاسئلة متنوعة لان وجود سماحة الشيخ كسب لنا في هذه الامسية رجل يسأل ويقول رجل حج ممتنعا فادى مناسك العمرة - 00:26:02

ونسي التقشير باليوم الثامن احرم بالحج فماذا عليه جراكم الله خيرا الصواب انه يكون قارنا ولا شيء عليه عند الجمع من اهل العلم وان ذبح ذبيحة عن ترك التقشير احتياطا وخروجا من خلاف - 00:26:20

لان التقشير واجب العمرة قد تركه فهو حسن ان شاء الله وطيب من باب الاحتياط وكثير من العلم قالوا انه يكون قارنا ولا يحتاج ذبح شيء لانه ادخل الحج على العمرة فصح حجه مع عمرته - 00:26:38

ولكن من باب الاحتياط اذا ذبح ذبيحة عن تركه للتقشير يكون ذلك افضل واحوط. جراكم الله خيرا السؤال الثاني منه يقول رجل طاف للعمرة وسعى ثلاثة اشواط فقط ثم بقي في مكة واحرم بالحج يوم الثامن ممتنعا فماذا عليه - 00:26:52

اعد رجل طاف للعمرة وسعى ثلاثة اشواط فقط ثم بقي في مكة واحرم بالحج يوم الثامن ممتنعا فماذا عليه ان يكون حكمه حكم القارن لانه ما صحت عمرته العمرة ما تصح الا بالطوف والسعي والتقصير هذا تركها بعض السعي - 00:27:12

فالملصود انه يكون قارنا وعليه دام التمتع وليس عليه سوى ذلك مع التوبة الى الله والاستغفار والحذر من تلعوا لان وجود هذه الاعمال كعدمهما في صحة القرآن. القرآن على الصحيح حاصل - 00:27:36

لان احرم بالحج قبل فراغه من العمرة صار قارنا بذلك وصح حجه وصار له حكم القرآن وعليه التوبة مما فعل وعليه دم التوتر. جراكم الله خير فخ يسأل ويقول هل لاهل مكة قران او تمنع - 00:27:54

نعم لهم ايران ولهم تمتع ولكن ليس عليهم دم فاذا احرم ساكن في مكة بالحج والعمرة صار قاربا وهي احرم العمرة في اشهر الحج وحل منها ثم احرم بالحج صار ممتنعا لكن تمتع ليس فيه دعم - 00:28:12

ولا صيام. نعم. لان على مكة ليس عليهم من تمتع ولا صوم؟ لقوله جل وعلا ذلك لمن لم يكونوا اهله حاضن المسجد الحرام. نعم جراكم الله خيرا. اخ يسأل ويقول - 00:28:26

خلاصة سؤاله ما حكم اقامة السرادق للعزاء نعلم له اصلا الذي ينبغي تركه ذلك يكون في بيته والحمد لله من جاء في البيت على العادة في مجلسه على العادة او عزوه في المسجد او في الطريق او في المقبرة الامر واسع - 00:28:39

ما في حاجة الى تكلف سواء عزاه اخوه في الطريق او في المقبرة او في المسجد او في اي مكان او في مجلسه الان زاره اما الوظيفة السابقات اللمات والتتوسع في هذا الامر فلا يعلمونه اصلا في الشرع - 00:28:57

ولا اعلم له دليلا قد يفضي الى مفاسد كثيرة. نعم وتحديد وقت احسن الله اليك بعد المغرب بعد العصر كذا الناس حتى لا يتكلم الناس انه يجلس الظهر او يجلس العصر وبعد المغرب لمن عاد التاسع نعم - 00:29:14

جزاكم الله خيرا. اخ يسأل ويقول وفقني الله في هذا العام الى حج بيت الله الحرام قد تعجلت ولم استطع ان اطوف طواف الوداع لمرض الم بي وانا من اهلي جدة وادرس في مكة المكرمة - 00:29:30

وامكت بها ايام الدراسة ثم اذهب الى جدة اه فخرجت من مكة الى جدة دون ان اطوف طواف الوداع ولكنني رجعت بعد عدة ايام وطفت طواف الوداع احسنت وفقني الله في هذا العام الى حج بيت الله الحرام - 00:29:46

هكذا يقول وقد تعجلت ولم استطع اه ان اطوف طواف الوداع لمرض الم بي وانا من اهلي جدة وادرس في مكة المكرمة وامكت بها ايام الدراسة ثم اذهب الى جدة فخرجت من مكة الى جدة دون ان اطوف - 00:30:07

طواف الوداع ولكنني رجعت بعد حجة اي نعم؟ نعم. ولكنني رجعت بعد عدة ايام وطفت طواف الوداع هل هذا الاجراء صحيح ترك الوداع يعني واجب عليك ان تقوم قبل ان اذهب الى - 00:30:25

وتركت ذلك فعليك لم يذبح وكونها طهت بعد ذلك لا يستطيع عنك لأن قد استقر بسفره. نعم حتى لو كان بمرض احسن الله اليك جزاكم الله خير اخ يسأل ويقول ما هو الضابط في اللحوم؟ باختصار سؤاله طويل - 00:30:46

نعم يقول اذا دخلت مطعما اشك في ان القائمين عليه قد لا يواطبون على الصلوات او لا يصلون هل اكل ويكفي ام لابد من السؤال؟ اذا كان المرأة الاسلامية مثل البركة هنا فلا بأس ان تعود - 00:31:07

اما اذا كان مطعم يشكوا فيه فاسأله اي ملل اذا كانت تشك فيها اسئلهم وبين كان من ايضا بلاد النصارى واليهود ذبيحتهم حلال طعامهم لا يحل لنا اما الى كان كاع الشيعية او الوثنية او ما اشبه ذلك فلا تأكل الا على بصيرة ولا اذبح لنفسك اذبح لنفسك - 00:31:21

او يأكل السمك او يشتري الدجاجة وغيرها ويذبح لنفسه اما اذا كان في بلاد قد ذبحت ذبيحتهم لنا كاليهود والنصارى او في بلاد المسلمين الذين يتعاطون الذبح الاسلامي خلاص السلام - 00:31:44

احسن الله اليكم اخ يسأل ويقول تبذل حكومتنا الرشيدة جزاها الله خيرا جهودا كبيرة في خدمة ضيوف الرحمن ولكن يلاحظ كثرة التزاحم في منى الا يوجد حل لمشكلة الاسكان من الوجهة الشرعية جزاكم الله خيرا - 00:32:02

ما اعلمه شيئا غير ما قرره مجلس بطل في هذا مدة طويلة والرابطة كذلك اضطر ان الماء من مني يجب ان يبقى هكذا مناهما شبع ولا بأس بالبناء من شيوخ الجبال. اذا رأت الدولة ان تبني في شيوخ الجبال. توسيعة للناس - 00:32:22

فلا بأس في صفوف الجبال واما وسط مني فلا يبني في شيء يبقى كما كان في عهد النبي وعهد الصحابة ومن لم يجد محالا فالله لم يضيع الحمد لله. يجلس حيث نية وفي غيرها - 00:32:43

هو ان وجد المكان وجسل له نزل به ومن لم يجب لا يبلغ الله نفسها فاتقوا الله ما اشتري ولو بنا من يومنا لشد الامر بصلوة المسلم اكبر كالواحد يتحكم ببنائه ويجل بالاجر العظيمة ويشق على الناس - 00:32:58

الواجب تركه من ولادة من سبق ومن وجد مكانا فليجلس ومن لم يجد فليخرج الى ما حول بنا والحمد لله. ولا يجوز ل احد ان يتذرع منها ولا يبيع ارضها ولا يجرى ارضها. بل يمنح ما سبب. كل واحد يأخذ مقدار حاجته - 00:33:16

ومقدار الحاجات فقط ولا يتذرع الزبادة ليؤجر كل هذا منكر نعم احسن الله اليكم ولا دم عليه معلم جزار الله ما استطعتم. جزاكم الله خير. وبارك الله فيكم اخ يسأل ويقول - 00:33:33

رميت جمرة العقبة بسبعين حصيات ولكن لم اتأكد هل وقع الحصى في الحوض ام لا لشدة الزحام؟ فما الحكم ان كان قد غالب بوقوعها فاش في هذا الحرم وان كانت - 00:33:58

عن شك فعليك دم اما اذا كان يغلب ظن يغلب على ظنك انك اصبت الحوض ولا تقوم مقام اليقين والحمد لله اما اذا كان الشك من حين اما ان كان شيطان انت في اول معتقد انها وصلت الحوض. لكن جاءك الشيطان وشك فليس على الشك طبعا - 00:34:15

الصواب انها مجرية والحمد لله اما اذا كان الشرك من حين رميتك وان شاء فعليك ان تنهي. اذا كنت ما اعدت الرأي نعم. احسن الله اليكم. اخو يسأل ويقول - 00:34:41

انا من الاطباء الذين كلفوا بالعمل وقت الحج وقد حججت ولكن لم اتمكن من رمي الجمرات ولا من المبيت في مني. وقد انبت من يرمي عني فهل الحق بالرعاية والمسقاة - 00:34:53

يفيدون مأجورين جزاكم الله خيرا اعز اخو يسأل ويقول انا اعمل طيبا في الحج ولا استطيع رمي الجمرات ولا المبيت في مني وقد فوضت من يرمي عني الجمرات فهل الحق بالمسقاة والرعاية؟ افیدونا مأجورين - 00:35:07

ان شاء الله قد تكون انت اعظم من من قد يكون حاجة الناس اليك اعظم انت ان شاء الله ملحق بهم لا شيء عليه كبيرا عما كنت عليه سابقا فيما تنصحوني؟ جزاكم الله خيرا - 00:35:25

ننصحك الرجوع الى الله وسؤاله بال توفيق والضراوة اليه ان يهدى قلبك وان يصلح قلبك وان يمنحك خشيتك والرجوع اليه والثبات على الحق مع استحضار خوف الله ومراقبته مع الاكتار من قراءة القرآن في الليل والنهار وبهذا تعود اليك الحالة الطيبة ان شاء الله.

اكثر - 00:35:44

لقراءة القرآن ومن ذكر الله وسائل ربك التوفيق والاعانة والتسليم وان يصلح قلبك وحالك وسوف تجد ان شاء الله العقبة الحميدة احسن الله اليكم اخ يسأل ويقول لي اخ يداوم على الحج كل عام عن احد اقاربه - 00:36:07

فهل هذا مشروع لا اعلم به بأس لان الرسول قال سمع يقول لبيك هاجر قال ما الجوال قال نفسي قال قال حج عن نفسي ثم عاشوراء ولم يسألوا عنه. نعم. واذا كان حقي عن نفسك اذا كان حج عن نفسه - 00:36:26

لا بأس لا بد ان يكون عندي على نفسي. نعم. جزاكم الله خير. ويكون محجوج عنه ميت او عاجز. كان هرم ونحوه. مم. جزاكم الله خير اخ يسأل ويقول ما حكم تقبيل الزوجة في شهر رمضان - 00:36:45

وماذا على من فعل ذلك جاهلا الصواب لا شيء عليه اذا ما لم ينزل لا شيء عليه ولكن ترك ذلك احور من باب العلماء كان يخشى ترك الاحوال والصواب لا شيء عليه - 00:36:59

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبله وهو صائم ويباشر وهو صائم عليه الصلاة والسلام. فاذا كان يخشى ترك هذه الاولاد والا فلا شيء عليه. الا اذا انزل اذا انزل يفسد صومه وعليه القضاء عليه القضاء فقط من دون كفاعة - 00:37:14

اذا كان ما جامع انما انزل مشان مباشرة. نعم. احسن الله اليكم وما حكم تقبيل الزوجة للمتواضأ يدعى الاصرار لا ينبغي الوضوء اذا ما خرج شيء لا ينقضه لكن تجنب هذا كان يخشى او لا - 00:37:28

اما قوله تعالى او لامستم النساء فالمراد بالجماع على الصحيح اما لمسها من لون الجماع لا ينقضه على الصحيح او تقبيلها لا جزاكم الله خيرا ما حكم آآ جلسة الاستراحة في الصلاة - 00:37:42

تمنى المستحبة بعد الاولى وبعدها الثالثة بالرباعية الجلسة خفيفة واذا ترك بعض الاحيان فلا بأس جزاكم الله خيرا اخ يسأل ويقول افيدونا اثابكم الله عندما يستقيم المرء ثم يعتريه ضعف - 00:38:02

ويقع في الذنوب ثم يعود مرة اخرى للاستقامة ثم لا يلبث ان يعود لمقارفة الذنب فهل هذا من النفاق؟ وهل تقبل التوبة المكررة ليس من النفاق وعليه التوبة ليس من النفاق - 00:38:22

وعليه الجدار بالتوبة يعالج نفسه ويواجهها حتى لا يعود فاذا تاب توبة صادقة ثمبني عليه توبة ايضا اما اذا كان توبة كاذبة هذا متلاعب اما اذا كان توبة صادقة عازمة على الا يعود ثمبني فليتوب وهكذا كما جاء في الحديث - 00:38:37

ان الله جل وعلا يقبل التوبة توبة ما زال يتوب توبة صادقة وقع عنه جل وعلا افالا يأتون الشهرون وهو الله عز وجل وتوبوا الى الله ايها المؤمنون - 00:38:56

والذى وهو القائل سبحانه وهو الذي يقبل التوبة عن عباده وعن السيئات ويقول النبي صلى الله عليه وسلم التائب من الذنب فمن لا ذنب له ويقول صلى الله عليه وسلم التوبة تجب ما قبلها - 00:39:12

جزاكم الله خير اخو يسأل ويقول بعد ان طفت وسعيت يوم النحر ذهبت لنزولي بمكة وبعد صلاة المغرب نمت و كنت متعبا جدا ولم استيقظ الا قبيل اذان الفجر. فهل علي دم لفوات المبيت بمنى؟ ايش - 00:39:24

يقول بعد ان طفت وسعيت يوم النحر ذهبت لنزولي بمكة للطواف السعي يظهر. اي نعم. وبعد صلاة المغرب نمت و كنت متعبا جدا بالبيت ولم استيقظ الا قبيل اذان الفجر فهل علي دم لفوات المبيت في منى؟ هذى مشاكل بين العلماء ان فديت او صدقت بشيء فهو احوط واحدة - 00:39:43

او صدقت بشيء فهو حر مع التوبة والاستغفار احسن الله اليكم اخ يقال ان من علامات الثبات عند الموت ان تبدو على محيا وجه الميت ابتسامة عريضة نتيجة رؤية الميت لملائكة الرحمة - 00:40:06

الى اخره فما اصل ذلك هذا يبشر بغيره ظهور نور على وجه عند الموت شو من علامات الخير علامات الخير لكن ما يقال باليقين هذا

من علامات الخير كذلك النور على جسده عند الغسل كل هذا من علامات الخير - 00:40:28

احسن الله اليكم، اخ يسأل ويقول ذكرتم الغلو في الدين. ما هو حد الغلو في الدين؟ اثابكم الله. الزيادة على ما شرعه الله. القلوب
الدين الزيادة على ما شرع الله - 00:40:49

قال النبي صلى الله عليه وسلم هلك لما كان هلك المتنطعون قال هكذا يعني ايام والغضب وبالدين فان ما لك من
كان مغفور في الدين مثل يقول الناس - 00:41:02

يصومون رمضان انا ارى انه صابر بعيد زيادة عشرة ايام او جات يومين على رمضان او يقول مثلا الصلاة او المغرب اربع تلاحقها اربع
ازيد او يقول العشاء او الظهر امس - 00:41:16

او ادعوا الى فريضة سادسا في الضحى او ما اشبه ذلك او يزيد في اقامة ليلة ما شرعها الله تعبد فيها ايران هذا يريد الدعوة اليها
كما يفعل دعاة ليلة الرغائب - 00:41:38

او يدعوا الى صيام يوم يرى انه ينبغي شخص يوم بالصيام غير ما شرعه الله او يدعوا الى عبادة ما شرعها الله كالمولود او غير ذلك من
من البدع التي احدثها الناس - 00:41:52

او يدعوا الى الصلاة عند القبور او قراءة عند القبور كلها باشياء ما شرعها تسمى بدعة نعم احسن الله اليكم. الله جل وعلا قال سبحانه
ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يعلموا. والعبادة توثيقية - 00:42:07

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه الله فهو رد قال صلى الله عليه وسلم لما سئل عن صائم الاثنين قال لك يوم
وعشت فيه ولتهب مو معناه تعظيم المولد - 00:42:22

معناه ان هذا اليوم يوم مبارك حصل فيه الولادة في صيام غالبا يحتفل به ولا تقام فيه اعياد صيام يوم من الايام ضج نزل فيه الوحي
وولد فيه النبي لكن ما هو بالدين بالقياس لا يقارب عليه قال يعظم المولد مكان المولد او مكان - 00:42:38

بدر او مكان احد او مكان شجرة لبيع تحتها او ما اشبه ذلك دي مو بالقياس الدين بالتوبية قال الله وقال الرسول يستطيع ان يقول
صلى الله عليه وسلم احتفلوا بموالدي. اقيموا مولد بالذبائح بالصلاحة يستطيع ان يقولها - 00:43:00

لو كان مشروع هو افضل وانصح بالغلط واصحابه انصح الغرب بعد الرسل فلو كان خيرا لسبقونا اليه احسن الله اليكم.
اخونا يقول لنا امام يخطب الجمعة ولا يقول اللهم صل على سيدنا محمد - 00:43:22

وانما يقول على نبينا محمد وهو حق ولكن انكر عليه بعض المؤممين بما ووجه الصواب في ذلك؟ هل يقول سيدنا ونبينا او يقول
نبينا مقبول الوضع؟ سيدنا ونبي كل الحق. كله صواب. هو قصده انه ما ورد في الاحاديث هكذا ولكن لا بأس - 00:43:41

هو سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام. ان قال سيدنا او نبينا كله طيب جزاكم الله خير انما كره صلى الله عليه وسلم مخاطبة لما قال
انت سيدنا قال انا سيد الله كره ان يخاطب بهذا - 00:43:57

اما بعد وفاته فلا بأس عليه الصلاة سيدنا محمد وهو سيد الاولين والآخرين كله حق اللهم صلي عليه جزاكم الله خير اسئلة كثيرة يا
سماحة الشيخ الله يجزاكم خيرا اخ يقول - 00:44:12

اختصر هذا رجل من سكان مكة اسف رجل من سكان مكة ذهب في اشهر الحج الى المدينة المنورة وقدد الحج وهو في المدينة ولم
يحرم من ميقات المدينة ثم احرم من مكة وحج فما الحكم؟ رجل - 00:44:32

رجل من سكان مكة ذهب في اشهر الحج الى المدينة المنورة وقدد الحج وهو في المدينة ولم يحرم من ميقات المدينة ثم احرم من
مكة وحج فما الحكم ما دام من اهل مكة - 00:44:54

لا حرج عليه ولو نواه المدينة لأن هذه بلده مثل اللي راح الرياظ معود يريد الحج او راح للطائف وهم من اهل مكة يحرم مكة يلا من
كان دون ذلك فهو مختلف باهله حتى اهل مكة - 00:45:10

جزاكم الله خيرا اخ يسأل ويقول ما حكم رفع اليدين بعد الرفع من الركوع وقبظهما على الصدر سنة من لم يرفع يديه اذا رفع من
الخصوص ويضعهما على الصدر ما رواه وائل ابن حجر وقميصه منه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:30

آآ احسن الله اليكم يقول اخ سؤال طويل ربما اختصره. نعم لا يكفي يكفي ؟ لا لا يكفي يكفي جزاك الله خير الله يوفق الجميع الله يوفق الجميع. جزاكم الله خيرا وبارك في حياتكم ونفع بكم في الدارين - 00:45:49

وفي الختام نسأل الله تبارك وتعالى - 00:46:06